اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 20-08-2010 رقم العـدد: 15397 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 16 رقم القصاصة: 1

التأثير العالمي لخادم الحرمين نابع من اهتمامه بقضايا المسلمين والدول الفقيرة

الملك عبدالله حضورٌ عالمي انعكس تألقاً على الوطن

خادم الحرمين للملك عبدالله يتسلم شهادة بطل مكافحة الجوع من برنامج الغذاء العالمي من المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الملك عبدالله حظوة دولية أينما حلّ

خادم الحرمين وحرصٌ على جمع شمل المسلمين وتلقد حاجاتهم

بُعد النظر وروح المبادرة الاقتصادية للملك حظيا بتقدير واهتمام دولي

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 20-08-2010 | رقم العـدد: 15397 | رقم الصفحة: 3 | مسلسـل: 16 | رقم القصاصة: 2

■ جاءت الانجازات العالمية والتقدير الذي حظي بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في المحافل الدولية والعالمية ولعل آخرها تقييم مجلة نيوزويك الأميركية الرصينة لتسجل اسم المملكة في عيون العالم. ولم يكن هذا التقدير العالمي الذي يحظى به الملك عبدالله في المناسبات الدولية إلا انعكاساً حقيقياً لما أنجزه في فترة وجيزة حققت المملكة فيها قفزات وانجازات عدة في كافة المجالات، الأمر الذي انعكس ايجاباً على شعب المملكة الذي تعرضت صورته لتشويه كبير من وسائل إعلام استغلت أحداث ١١ سبتمبر للنيل من المملكة ومكانتها كقلب العالمين العربي والاسلامي.

وتعددت مجالات التقدير التي حظيت بها قيادة المملكة حتى أصبح هذه التقدير والإعجاب مفخرة للشعب أينما حل في أرجاء العالم.

ولم تتأت هذه المكانة العالمية لخادم الحرمين إلا نظير جهود وعمل دؤوب ومخلص للوطن والشعب ترجم على الأرض مشاريع طموحة وجامعات عالمية، وقيادة سياسية إقليمية مسؤولة.. سعت فوق مشاعر الانتصار لذات لمصلحة الشعوب . كل ذلك جاء ليجعل الملك عبدالله محل تقدير وسائل الإعلام وصناعة الرأي العام والسياسة.

خلال العامين الماضيين ركزت مراكز البحوث والمؤسسات البحثية المتخصصة والمجلات والصحف العالمية في تصنيفاتها وترشيحها للشخصيات العالمية على حصر تصنيفات هذه الشخصيات ولم تجعل الاختيار بشكل عشوائي أو عام، بل صنفت حسب التأثير والنفوذ والمبادرات الإنسانية والاقتصادية والجهود والمبادرات.

فتأثيراً حاز الملك عبدالله من مجلة فوربس المجلة الأميركية التي تحظى بسمعة عالمية في تصنيفاتها كونها تتميز بمصداقية ودقة عالية في اختياراتها على الشخصية المؤثرة الأولى عربياً والتاسعة عالمياً بين ٦٧ شخصية مؤثرة بالنظر إلى التأثير الإقليمي والدولي. متقدماً على شخصيات عالمية ذات ثقل سياسي وثقافي وديني كالمستشارة الألمانية انجيلا ميركل والرئيس الايطالي سلفيو برلسكوني وبابا الفاتيكان بينديكتوس والرئيس الروسي ميميتري ميدفيدف.

ولعل هذا التصنيف قد اخذ بعين الإعتبار التأثير الذي يحظى به الملك عبدالله كملك للمملكة الحاضنة لقبلة المسلمين ، والدور الذي يوليه – حفظه الله– في قضايا إسلامية عديدة أولها القضية الفلسطينية ، وعناية الملك عبدالله بالحوار بين أتباع الأديان والثقافات فحمل هذا الملف إلى الأمم المتحدة بعد أن جمع أتباع الديانات في مدريد.

كما تصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله قائمة لـ ٥٠٠ شخصية الاكثر تأثيراً في العالم الإسلامي عام ٢٠٠٩ في دراسة صادرة عن المركز الملكي للبحوث والدراسات الاسلامية في الاردن بالتعاون مع مركز الامير الوليد بن طلال للتفاهم الإسلامي المسيحي في جامعة جورج تاون.

واقتصادياً حظي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بتقدير دولي عندما منح "جائزة برشلونة" العالمية، مدير الجائزة خوسيه بونز قال في هذه المناسبة إن منتدى برشلونة قرر منح خادم الحرمين الملك عبدالله هذه الجائزة تقديراً لجهوده الجبارة وقيامه بمشروع تنموي غير مسبوق ينم عن بعد نظر ورؤية ثاقبة وروح المبادرة الايجابية التي يمتلكها.

لقد مارست المملكة كمركز مهم لتصدير النفط وعضو في مجموعة العشرين الدولية مسؤوليتها الاقتصادية كاملة إبان الأزمة المالية العالمية التي عصفت باقتصاديات كبرى في العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية إلا إن المملكة وبرؤية مالية واقتصادية ثاقبة استطاعت الخروج من هذه الأزمة بأقل الخسائر.

وإنسانياً كان الملك عبدالله يرعى بنفسه حالات المحتاجين والفقراء والمرضى فحظي بحب قلوب الناس قبل ان يفوز بمنك الانسانية ، فساهم – أيده الله – في علاج حالات الاطفال السياميين في انحاء العالم اطفال لا يجمعهم معه الا الانسانية فاستحق التقدير الشعبي في هذه الدول وجاء بعد ذلك التقدير العالمي ففي بولندا منح الملك عبدالله جائزة "ليخ فاونيسا" العالمية تقديراً لجهوده ومبادراته في المجال الانساني ومنها الحوار بين اتباع الاديان والتسامح والسلام والتعاون الدوليين وأعماله العديدة في المجال الخيري.

ولم يتوقف التكريم لهذا الحد بل منح – حفظه الله – جائزة بطل مكافحة الجوع تتويجاً لجهود خادم الحرمين الشريفين الإنسانية وليادته وسخائه التاريخي في دعم الجهود المبذولة لمكافحة الجوع الذي يعاني منه حالياً أكثر من ٩٢٠ مليون شخص حول العالم. حيث قالت جوزيت شيران، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي عن ذلك "إن المنحة البالغة ٥٠٠ مليون دولار أمريكي التي ساهمت بها المملكة للبرنامج في شهر مايو الماضي ساعدت على حماية ملايين الأشخاص في الدول النامية من عواقب ارتفاع أسعار الغذاء".

ولم تتوقف الحظوة عند ذلك بل وحسب استطلاع قام به مركز "الرأي العام العالمي" التابع لجامعة ميرلاند تصدر خادم الحرمين الملك عبدالله ترتيب زعماء الشرق الأوسط نظراً لمواقفه السياسية المؤثرة على الصعيد الخارجي، ودعمه لقضايا المسلمين ومساعدته للدول الفقيرة.

تقرير - أيمن الحماد

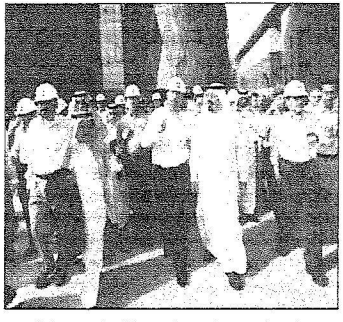

مشاريع رائدة وتنموية ساهمت في نقل المملكة لصاف الدول المتقدمة